



استمارة مستخلصات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في جامعة البصرة

الكلية : الفنون الجميلة
اسم الطالب : حسنين عبد الوهاب عبد الزهرة
القسم : الفنون المسرحية
اسم المشرف : ١- أ.م.د عباس كاظم جواد الجميلي
٢- أ.م.د حسن عبد المنعم الخافاني
التخصص : التمثيل
الشهادة : الدكتوراه

عنوان الأطروحة :-

"الإرهاب السياسي وانعكاساته في النص والعرض المسرحي العراقي المعاصر"

ملخص الأطروحة :

يعد الإرهاب السياسي منعطفا حادا في بنية المجتمعات التي تسقط تحت وطأته ، إذ إن الإرهاب لا يعترف بأي إمكانية لتقبل الرأي والرأي الآخر لذا انه يمثل مشكلة العصر، إن الإرهاب ظاهرة قديمة قدم الإنسان على وجه البسيطة اکتوى به الإنسان فردا وبنية جزئية في مجتمع لذعته نار الإرهاب من حيث لا سبيل للتواصل مع أولئك الذين يعتقدون اعتقادا جازما إن العنف هو الوسيلة الوحيدة في الوصول إلى التفاهات الأساسية التي تمنع وقوع الأضرار الجانبية والأساسية في النسيج المتلاحم للمجتمع الواحد ، وإذا كان الإرهاب يتصدى لكل المظاهر الاقتصادية والسياسية والعسكرية فإنه لم يأل جهدا في استهداف البنى الثقافية والفكرية والتعليمية والتربوية من أجل زعزعة الاستقرار في الدول التي يوجد فيها الإرهاب السياسي

لقد كان للاندفاع العنيف للإرهابيين في عموم البلدان الغربية كأمریکا وأوربا الشرقية ، الديمقراطية منها او تلك التي تتشبه بالديمقراطية صدى واسع و ان كان متأخرا عند المثقفين بشكل عام

والقائمين على الحركة المسرحية بشكل خاص من حيث النص والأداء التمثيلي والإرهاب ظاهرة عالمية قديمة قدم البشرية ظهرت في مناطق مختلفة وعانى منها كثير من المجتمعات ، وكان الإرهاب يتخذ أشكالا عديدة ، مرة بعبادة دينية ولا يهتم نوع الديانة ، فكل الأديان قد عانت من عنف الإرهاب نتيجة للتعصب الأعمى من خلال التفسير الخاطئ للتعاليم والمبادئ الدينية ، ومرة أخرى من خلال الدين أيضا حينما اتخذوا التفسير الخاطئ للآيات ذريعة للسيطرة والتسلط الأعمى ونيل ما ترغب به النفس المريضة من التحكم برقاب الآخرين وهنا ستعمل المقولة الشائعة : ان الغايات الدينية تبرر الوسائل الدنيئة ، ذلك أن الإرهابيين حينما ارتكبوا جرائمهم الفظيعة وعندما أقدموا على قتل الأبرياء بوحشية منقطعة النظير كان ذلك كله من اجل السيطرة السياسية وهذا ما أراده الإرهاب السياسي ، إن العمليات الإرهابية التي لا تعرف وطناً ولا جنساً ، ولا ديناً ، ولا مذهباً ، ولا زماناً ، ولا مكاناً ، تتجاوز حدود المشروع والمعقول وتتجاوز تعاليم الأديان ومألوف الأعراف .

الإرهاب حينما يقوم بعملياته إنما يقوم بلعبة درامية هدفها الأساس تفكيك المنظومة الاجتماعية المحيطة به ، لكي يبقى على مكوناته الأساسية ضمن منظومته الإرهابية التي تحاول جاهدة ان لا تهتم بعدد الخسائر الذين يسقطون أمامها . منذ ان عرف الباحثون ان الحضارات القديمة كانت تعيد محاكاة الطقوس كانت الشعائر الدينية محاولة حقيقية للاقتناع بحقيقة تلك الطقوس والأحداث التي جرت فيها ، وهذه الإعادة كان يشترك فيها الجسد الإنساني وصوته وقابلياته الأخرى في إيجاد مرتكزات أساسية لخلق نوع من التلاحم بين الوهم وبين الحقيقة ، وفي الحضارة الإغريقية سادت هذه العلاقة بين الاتحاد الجمعي لأثينا وبين التمثيل الذي كانت تقوم به شخصية من ضمن المجتمع ، فأصبح التمثيل ليس بديناميكته الجسدية البحت ولكن لأنه يفرز الإنسان الذي تكون لديه القناعة الكاملة في إيجاد نوع من أشكال الوعي الاجتماعي سواء في علاقة الإنسان بالآلهة أو في رسم الخيوط الأساسية لعلاقة الإنسان بالأساطير والطقوس الدينية ، إن المسرح ومن خلال

الممثل احتفظ بحريته في ان يكون بطلا مسرحيا يؤدي ما يوصله إلى رفض أنواع العنف كلها ضد المجتمع الذي كان يجسده الإرهاب ، وذلك لان الإرهاب له طقوسه الخاصة التي تعكس ازدواجية الخير و الشر في نفسه ، وعلاقة الإرهابي بالمجتمع فكان لا بد للممثل من إبراز الخواء الروحي للإرهابي الذي يعيش في نفق مظلم وان كانت الأضواء تحيط به من كل جانب مع الإشارة إلى الاستلاب الذي يشعر به الإرهابي على الرغم من تضخيم ذاته الفردية وسط تناقضات حياتية عصبية نتيجة لخواء الأهداف والمبادئ التي يؤمن بها التي انعكست على طبيعته تصرفاته وسلوكياته.

والمسرح هو المرآة التي تعكس المتغيرات استطاع أن يجسد ظاهرة الإرهاب والإرهابي ، فالممثل المبدع مسؤولة اجتماعية تتحكم في المستقبل من خلال إيصال إبداعه الأساس في اكتشاف لغة المسرح ووسائله المؤثرة التي تخلق الوعي الفكري والجماليات الفنية والوعي الاجتماعي ليبدأ الحوار ويتأسس حوار الذات والآخر ، ولا يمكن للمسرح ان يقوم بهذه المهمة ما لم يعد صياغة فرضياته بخصوص علاقة الممثل الإنسان بالمستجدات التي تحيط بنا ، بكل التحديات التي يخلقها الإنسان نفسه من ضمن آلية التدمير والعنف التي يمارسها الإنسان ضد مجتمعه فكان لابد من تغيير أنماط الممارسة الفعلية للممثل على خشبة المسرح الذي قام بإيجاد المبادئ الأساسية لتلك المتغيرات في علاقة الممثل الإنسان بما يجري على الخشبة .

إن انعكاس الإرهاب على المسرح كان له شواهد عديدة عالميا وعربيا وعراقيا ، وكلما كان الإرهاب عنيفا في ضرباته كان المسرح جادا في فضح السلوكيات والمنظومة الفكرية التي يتبناها في التعبير بالآخرين ، ومن هنا كان للباحث تساؤل مهم بخصوص انعكاس الإرهاب على النص والعرض المسرحي العراقي ، ومن حيث أن العراق قد عانى من الإرهاب منذ أكثر من عقد من الزمن فهل

تمكن الكاتب والمخرج والممثل العراقي أن يجسدوا صورة الإرهابي على خشبة المسرح ؟ وأن يكشفوا

الميكانيكيات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية التي يعيشها الإرهابي ؟

ولقد سعى الباحث إلى تحقيق ما يصبو إليه في محاولة الوقوف بوجه الإرهابيين الذين يتخذون من السياسة ذريعة في مواصلة هجماتهم ضد الأبرياء : الأطفال والشيوخ والنساء ، فكان لزاما على الباحث أن يكون هدف بحثه هو الآتي : السعي البحث الى إيجاد جزء مخصص في المكتبة العربية و العراقية للدراسات الخاصة بالإرهاب والإسهام ولو بجزء صغير في الحرب ضد الإرهاب من خلال التثقيف والتنوعية بخطورة هذه الآفة التي يكون الإنسان مسؤولا عنها وضحتها في آن واحد من طرفي المعادلة القاسية والدموية والوحشية .

وبغية تحقيق أهداف البحث ، قسم الباحث أطروحته الى مقدمة باللغتين العربية والانكليزية ، وأربعة فصول ، فقد كان الأول منها إطارا منهجيا تضمن (مشكلة البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، حدود البحث) ، أما الفصل الثاني ، فقد كان مهادا نظريا ، تضمن ثلاثة مباحث ، ومؤشرات الإطار النظري ، والدراسات السابقة ولم تكن هناك أي دراسة سابقة على حد علم الباحث في أي جنس أو من أجناس الأدب والفن وأنواعهما ، إلا من خلال بحوث مبتسرة تناولت الإرهاب من باب التشريعات القانونية الدولية والفقهيّة أو الإسلامية بوجه خاص .

وتناول المبحث الأول (الإرهاب المفهوم و النشأة) الظروف و البيئة الأساسية التي أحاطت بالإرهاب بشكل عام والإرهاب السياسي بشكل خاص ، والقوانين و المعاهدات والبروتوكولات الدولية التي صدرت من هيئة الأمم المتحدة والدساتير الأممية التي تناولت الإرهاب .

أما المبحث الثاني (شواهد الإرهاب السياسي في المسرح العالمي والعربي) فقد تضمن النصوص المسرحية والعروض الدرامية التي تناولت الإرهاب بشكل مباشر أو من خلال مقاربات لفظية

وسلوكية وإجرائية فردية أو جماعية و كان لها مرجعيات تاريخية للمجتمعات التي كتبت فيها تلك النصوص أو العروض المسرحية التي قدمت في أجوائها .

أما المبحث الثالث (التمثيل و متغيرات الأداء فكريا) فقد تناول أهم المخرجين الذين نظروا للتمثيل ليس من مكوناته التقليدية وإنما من خلال رفضه للتقليد في مواجهة المتغيرات الأساسية لمجتمعاتهم من حيث التشكيل الجسدي للممثل وهو يتصدى للفكر الإرهابي المتطرف .

أما الفصل الثالث : فقد كان إجراءات البحث ، وتضمن منهج البحث ومجتمع البحث وعينات البحث ، أما أداة البحث فقد يكون تحديدها عبر المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري . وجرى تحليل العينات و مناقشتها في خمسة نماذج مختارة . وكان الباحث يعتمد العروض الموجودة في أقراص (C D) من ناحية الصوت والصورة وتكون هي الأخرى غير واضحة المعالم :

١ - العريانة : تأليف : حامد المالكي ، الإخراج : عماد محمد .

٢- خرجت من الحرب سهواً : تأليف : يحيى إبراهيم ، الإخراج : فلاح إبراهيم

٣- مسرحية قلب الحدث : تأليف وإخراج : مهند هادي

٤- مسرحية روميو وجوليت في بغداد : إعداد وإخراج : مناضل داوود

٥- حظر تجوال : تأليف وإخراج : مهند هادي

أما الفصل الرابع : فقد خرج منه البحث بجملة من النتائج والاستنتاجات ، إن النصوص التي قدمت في المسرح العراقي بعد العام ٢٠٠٣ كانت ذات أبعاد سياسية وذات إيديولوجية مختلفة عن النصوص التي قدمت ما قبل ٢٠٠٣ ، وإن كانت بعض العروض المسرحية ذات اطر سياسية مخفية في تلايبب الفلسفة والفكر الثقافي والمضمر من الأفكار التي كانت تقدم في تلك العروض المسرحية . إن الأداء التجسدي في العروض المسرحية كافة تتماشى ونوع النص المكتوب سواء كان إعدادا من نص مسرحي أجنبي (روميو و جوليت في بغداد) أو قصيدة

شعرية (خرجت من الحرب سهوا) أو إعدادا من خلال نصوص مسرحية عديدة (قلب الحدث) قدمت في العروض كافة خطابا واحدا يتبلور حول رفض الإرهاب السياسي باتجاهاته كلها الداخلية والخارجية ، وتجسيد مفاهيم أصيلة في عقل العراقي وقلبه الراضين للتصورات كلها حول تشتت نسيج المجتمع العراقي . ومنها توصل الباحث إلى أهم المقترحات والتوصيات الخاصة بمواجهة الإرهاب السياسي من خلال منظومة متكاملة تربويا وإعلاميا و أكاديميا ، واقترح تدريس مادة الإرهاب السياسي والفكري في الجامعات والمدارس للاستفادة من أخطاء الماضي والنظر إلى مستقبل خال من الإرهاب وآفاته . وكذلك تضمن الفصل الرابع المجموعة الكاملة للمصادر والمراجع التي استفاد منها الباحث في استكمال بحثه .

College : Fine Arts

Student Name : Hassanien Al-Kanani

Dep. of Theater

Supervisor : 1- Abbas Al-Jumaili

2- Hassan Al-kakani

Specialization : Acting

Certificate : PH.D

Thesis Title

"Political terrorism and its implications in the text and display
contemporary Iraqi playwright"

Abstract :

The political terrorism sharp turn in the communities that fall under the brunt structure, since terrorism does not recognize any possibility to accept others' opinions, so it is a problem of the times, that terrorism was an old phenomenon of human foot on earth stung by human individuals and partial structure in the community to burn with the fire of terrorism from where there is no way to communicate with those who believe firmly believe that violence is the only means of access to basic understandings that prevent the occurrence of side core damage in the coherent fabric of society one, and if terrorism address all economic, political and military aspects, it has spared no effort in cultural infrastructure targeted and the intellectual, educational, in order to destabilize the countries where there is political terrorism.

I've had a rush of violent terrorists across Western countries like America and Eastern Europe, democratic ones or those that imitate democracy resonate widely and that was late when intellectuals in general and those in charge of the theater movement in particular in terms of text and performance analog and terrorism old as humanity is a global phenomenon emerged in the regions different and suffered a lot of communities, and it was terrorism takes many forms, once a religious cloak does not matter what kind of religion, all religions have suffered from terrorist violence as a result of blind fanaticism through the wrong interpretation of the teachings of religious principles, and again through religion also when they took the wrong interpretation of the verses a pretext to control and domination blind and Neil what you want him sick of self-control and others necks here will work common argument: The

goals despicable justifies the means despicable, so that the terrorists when they committed their crimes terrible and when they bent on killing innocent people brutally unrivaled That was all for political control and this is what he wanted political terrorism, the terrorist operations that do not know a homeland nor race, nor we, nor doctrine , while is not, nor place, outside the project boundary and reasonable and go beyond the teachings of religions and unfamiliar customs. The terrorism when its operations but is a game of dramatic goal basically dismantling the social system surrounding it, in order to keep the basic components of terrorist within its system, which is trying hard not to care about the number of casualties who fall in front of her. Since the researchers knew that ancient civilizations were re-simulate the ritual was religious rites a real attempt to be convinced of the fact that the rituals and events that took place in, and this repatriation was shared by the human body and voice and other capabilities in finding basic pillars to create the kind of cohesion between illusion and the reality, and in the Greek civilization dominated this relationship between collective Federation of Athens and the representation they were doing Personal from within the community, bringing representation not a dynamic physical pure but because it produces the man who shall have full conviction in a kind of social awareness, both in the human relationship with the gods or in the formulation of the basic threaded relationship of human myths and religious rituals, the theater and through the actor kept his freedom to be a hero theatrically leads what give him a ride to reject all kinds of violence against the community, which was embodied in terrorism, this is because terrorism has its own rituals that reflect the duality of good and evil in itself, and the relationship of the terrorist community was to be the representative of highlighting the spiritual emptiness of the terrorists who live in a dark and tunnel lights were surrounded on all sides with reference to the alienation felt by the terrorist though amplification of the same individual central nervous contradictions of life as a result of the emptiness of the objectives and principles he believes in, which reflected on the nature of his actions and behaviors.

The theater is a mirror that reflects the variables was able to embody the phenomenon of terrorism and the terrorist, any rate, the creator of social responsibility control in the future through the delivery of the foundation of creativity in the discovery of the theater language of influence and means that create intellectual awareness and aesthetics of art and social awareness to start dialogue and is based self and the other dialogue, and can not for the theater that doing the job that no longer formulate hypotheses about the relationship of human Representative developments that surround us, with all the challenges that man himself created among the destruction and violence mechanism that human exercised against his

community was to be changing the actual practice of the representative on stage who has to find the basic principles of those patterns changes in the relationship of human representative of what is happening on stage.

The reflection of terrorism on the stage had a universally and many Arab and Iraqi witnesses , the more terrorism violent in strikes theater was serious about exposing behaviors and intellectual system espoused by the corruption of others , and here was a researcher important question regarding the reflection of terrorism on the text and display the theatrical Iraqi , and where Iraq has suffered from terrorism for more than a decade, does enable the Iraqi writer and director and actor to embody the terrorist image on stage ? And disclose intellectual, social, moral and psychological problems experienced by a terrorist?

I have sought the researcher to achieve the aspirations in trying to stand against the terrorists who make the policy as a pretext to continue their attacks against innocent : children, the elderly and women , was the incumbent on the researcher to be the goal of his research is the following : the pursuit search to find a dedicated part in the Arab library and Iraq Studies on Terrorism and contribute even a small part in the war against terrorism through education and awareness of the seriousness of this scourge, which is responsible human lives and at the same time from both ends of the harsh and bloody and brutal equation.

In order to achieve the objectives of the research , a researcher with the Department of his thesis to the introduction in Arabic and English , and four chapters , was the first of them a methodological framework to ensure (the research problem , the importance of research , research objectives , the limits of research) , Chapter II , it was an expanse in theory , ensure the three sections , and indicators of the theoretical framework , and previous studies and there was no previous study to the knowledge of the researcher in any race or species of literature, art, only through premature research dealt with terrorism as a matter of international jurisprudence or Islamic legislation in particular.

The first section dealt with (terrorism concept and origination) conditions and the basic environment in which it took the political terrorism in general and terrorism in particular, the laws and international treaties and protocols issued by the board of the United Nations and the UN constitutions which dealt with terrorism.

The second section (evidence of political terrorism in the world stage and the Arab world) has included the play texts dramas and presentations on terrorism, either directly or through approaches to verbal, behavioral and procedural individually or collectively, and have had historical references to the communities in which they wrote those texts or theatrical presentations in airspace.

The third section (representation and performance variables intellectually) dealt with the most important directors who looked for representation not of the traditional components, but through his rejection of tradition in the face of the basic variables to their communities in terms of composition, such as a physical address for the terrorist extremist thought.

The third chapter: it was research procedures, and ensure that the research methodology and the research community and research samples, the search tool may be identified through the indicators derived from the theoretical framework. Samples and was discussed in five selected models analysis. The researcher offers support in Disks (CD) in terms of sound, image and be the other is clearly defined : Arabanh : Written by: Hamid al-Maliki , the output : Emad Mohammed .

2 came out of the war inadvertently : Author: Yahya Ibrahim , Output: Falah Ibrahim

3 theatrical heart of the event : Written and directed by : Muhannad Hadi

4 play Romeo and Juliet in Baghdad : Preparation and Directed by: David fighter

5 curfew : Written and directed by : Muhannad Hadi

Chapter IV : it came out of him Find a set of findings and conclusions , that the texts presented in the Iraqi theater after 2003 were politically different dimensions and with the ideology of the texts that provided for the pre- 2003. Although some theatrical performances with a hidden policy frameworks in entrants philosophy and cultural thought and the implicit ideas that were made in those theatrical performances . The holography performance in theatrical performances all in line with the type of written text , whether in preparation of theatrical text foreigner (Romeo and Juliet in Baghdad) or a poem (I came out of the war inadvertently) or prepared through the texts of numerous play (the heart of the event) provided in the presentations all one speech crystallized around the rejection of political terrorism in all of its trends (internal and external) , and the embodiment of authentic concepts in the Iraqi mind and his heart naysayers perceptions are all about distracting the fabric of society Iraqi . Including the researcher to the most important proposals and recommendations for dealing with political terrorism through an integrated system educationally and in the media and academics , and to propose the teaching of the political and intellectual terrorism in universities and schools to benefit from the mistakes of the past and look to a world free of terrorism and pests future . As well as the fourth quarter included the full range of sources and references that benefited researcher at the completion of his research .